ساجدة الريشاوي و زياد الكربولي

... وعمان تتوعد التنظيم المتشدد بـ «رد مزلزل»

# شيته المفرطة بقتله الكساسبة حرقا بإعدام الريشاوي والكربولي

## عمل «إرهابي جبان» لجماعة منحرفة لا علاقة لها بالإسلام

## دم معاذ أغلى من ساجدة وأطالب بإبادة التنظيم

اردنيون غاضبون عقب تنفيذ حكم الإعدام

اردنيون في الكرك مسقط رأس الطيار الشهيد

**مسؤولون أمريكيون: مقتل الكساسبة سيقوي موقف الأردن في التحالف ضد الدولة الإسلامية**

الذين اغضبهم مقتل الكساسبة عند منتصف الليل في ميدان رئيسي بالعاصمة وطالبوا بالثار واعدامها سريعا.

وحملوا لافتات تحمل صور الطيار وردد البعض "الموت للموت لداعش" وهو الاسم المختصر القديم لتنظيم الدولة الإسلامية.

وقال الأردن يوم الثلاثاء إن الطيار قتل قبل شهر. وقال مصدر مقرب من الحكومة إن الحكومة عملت على جمع معلومات منذ اسابيع أفادت أن الطيار قتل منذ فترة.

ويبدو أن الكشف عن المعلومة يهدف إلى مواجهة الانتقادات الداخلية بأن الحكومة كان بإمكانها بذل المزيد لابرام اتفاق مع الدولة الإسلامية لإنقاذ حياة الطيار.

وفي الكرك مسقط رأس الكساسبة هاجم عشرات المحتجين مبنى حكوميا في وقت متاخر يوم الثلاثاء وحملوا السلطات مسؤولية الاخفاق في إنقاذه. وقام شيوخ العشائر بتهدئة الجمع.

وقال دبلوماسي غربي "ستولد فظاعة القتل وطريقة القتل على الأرجح مزيدا من الدعم للدولة على المدى القصير لكن بمجرد أن ينتهي الفزع ستثار حتما بعض التساؤلات بشأن دور الأردن في التحالف."

والأردن حليف رئيسي للولايات المتحدة في الحرب على الجماعات الإسلامية المتشددة واستضاف قوات أمريكية خلال العمليات التي أدت إلى غزو العراق في 2003. ويستضيف أيضا مئات المدربين العسكريين الأمريكيين الذين وصلوا في السنوات الأخيرة لتعزيز الدفاعات الحدودية مع سوريا والعراق.

وبث التلفزيون الأردني لقطات ارشيفية لمناورات عسكرية مصحوبة بموسيقى وطنية وصورة للكساسبة يرتدي زي الجيش على جانب الشاشة.

وعقد الأردن العزم على إبعاد الجهاديين في سوريا عن حدوده. وقد شدد الإجراءات الأمنية على الحدود منذ اندلاع الحرب الأهلية في سوريا في 2011.

وقال مسؤولون أمريكيون يوم الثلاثاء إن مقتل الكساسبة سيقوي على الأرجح موقف الأردن في التحالف ضد الدولة الإسلامية.

والريشاوي من محافظة الأنبار العراقية التي تقع على حدود الأردن. وكان بعض أقاربها من المساعدين الكبار لزعيم القاعدة السابق في العراق الأردني أبو مصعب الزرقاوي. وقد خرج تنظيم الدولة الإسلامية من رحم جماعة الزرقاوي.

وطلب تنظيم الدولة الإسلامية مبادلة الريشاوي بالرهينة الياباني كينجي جوتو. لكن قطع رأس جوتو وهو مراسل حربي مخضرم في مقطع فيديو نشره التنظيم يوم السبت.

وكان الأردن يصر على أنه لن يفرج عن الريشاوي إلا من خلال اتفاق لإطلاق سراح الطيار.

ودعا عدد من الساسة ونواب البرلمان الحكومة إلى الانسحاب من التحالف. وقالت السلطات إن مقتل الكساسبة لن يضعف عزمها على قتال الجماعات الإسلامية المتشددة.

والطيار الأردني هو أول شخص معروف من التحالف يسقط في أسر الدولة الإسلامية ويقتل.

# كندا توقف أحد رعاياها بتهمة الارتباط بـ« داعش »

مونتريال – «وكالات»: اعلن جهاز الدرك الملكي الكندي الثلاثاء اعتقال مواطن بشبهة الارتباط بتنظيم «الدولة الاسلامية» وذلك في اطار تحقيق حول شبكة لتجنيد جهاديين وارسالهم الى العراق وسوريا.

واوقفت الشرطة الثلاثاء اوسو بشداري (25 عاما) بشبهة تنظيم وتمويل شبكة ترسل اشخاصا للالتحاق بالجهاديين في الشرق الاوسط لتعزيز صفوف تنظيم الدولة الاسلامية.

واصدرت السلطات الكندية مذكرتي توقيف دوليتين بحق كنديين آخرين هما جون ماغوير وخضر غالب، يشتبه بانهما تعاملا مع هذه الشبكة للالتحاق بالتنظيم الجهادي.

وقال مساعد المفوض في الدرك الملكي الكندي جيمس ماليزيا في مؤتمر صحافي «تمكنا من تفكيك شبكة منظمة مرتبطة بالدولة الاسلامية كانت تجند اشخاصا لارسالهم الى سوريا والعراق بهدف ارتكاب اعمال ارهابية».

وكان بشداري المتحدر من اوتاوا اوقف في 2010 في اطار تحقيق حول مجموعة ارهابية لها تشعبات في افغانستان وباكستان وكانت تخطط لاعتداءات بالقنبلة في كندا. وبعد اطلاق سراحه بشكل سريع، وجه نداءات عدة من اجل الانضمام الى الجهاديين على الشبكات الاجتماعية.

وتوقيف بشداري مرتبط باعتقال الاخوين التوامين اشتون كارلتون وكارلوس لارموند (24 عاما) في مطلع يناير. واوقف الاول في اوتاوا والثاني في مطار مونتريال حيث كان على وشك السفر الى الخارج «للمشاركة في نشاطات ارهابية»، بحسب الشرطة. وبعد ذلك بثلاثة ايام، اوقف رجل اخر «متطرف» في اوتاوا واتهم بـ«المشاركة في نشاط ارهابي».

واشارت جنيفر سترانتشان المكلفة التحقيق الى ان بشداري والاخوين لارموند «كان لديهم انشطة اجتماعية مشتركة، كانوا يعرفون بعضهم البعض»، مما يؤكد فرضية وجود خلية تجنيد داخل العاصمة الفدرالية.

وبشداري قريب ايضا من جون ماغوير احد الرجلين اللذين صدرت بحقهما مذكرتي توقيف دوليتين الثلاثاء.

وبحسب وسائل اعلام كندية فان جون ماغوير كان يدرس في جامعة اوتاوا لكنه تركها قبل نحو عام والتحق بصفوف جهاديي الدولة الاسلامية في سوريا حيث اعلن مقتله في منتصف الشهر الفائت.

وقد ظهر ماغوير في شريط فيديو صور على ما يبدو في سوريا وتوعد فيه بضرب كندا. وقد اطلق على نفسه في الشريط اسم «ابو انور الكندي» ويعتقد انه قتل في 23 ديسمبر اثناء معركة قرب كوباني، المدينة الكردية الواقعة في شمال سوريا والتي تمكن المقاتلون الاكراد من طرد جهاديي الدولة الاسلامية منها اخيرا.

ولكن الدرك الملكي الكندي اكد الثلاثاء ان ليس بحوزته اي دليل مادي يثبت مقتل ماغوير، وعليه وجه اليه الاتهام غيابيا بـ«تسهيل نشاط ارهابي».

واشارت سترانتشان الى ان بشداري «خطط للسفر مع ماغوير» الى سوريا وان الاثنين «تآمرا لارسال كنديين آخرين الى سوريا للانضمام الى صفوف الدولة الاسلامية».

وعلى غرار ماغوير فان خضر غالب (23 عاما) متهم ايضا بمغادرة كندا الى سوريا في نهاية مارس 2014 «للمشاركة في انشطة لجماعة ارهابية».

واعتبر جيمس ماليزيا ان «هذه الاتهامات وعمليات التوقيف المرتبطة بالارهاب في الاسابيع الماضية، دليل على تطرف افراد في كندا» واستعدادهم لتنفيذ اعمال عنف.

وتعرضت كندا للمرة الاولى لهجمات ذات طابع جهادي في اكتوبر. وقام انذاك مواطن متطرف من كيبيك بقتل عسكري صدما بالسيارة في جنوب مونتريال، كما قام بعدها بيومين شاب اخر بقتل كندي على مشارف برلمان اوتاوا قبل ان يقتل داخل المبنى.

وحذر ماليزيا من ان «الارهاب له وجود متعددة وفي تغيير مستمر في كندا»، مشيرا الى ان «المنظمات الارهابية باتت متطورة بشكل كبير».

وتشارك القوات الكندية في غارات الائتلاف الدولي ضد تنظيم «الدولة الاسلامية» في العراق حيث خاضت القوات الخاصة الى جانب الجيش العراقي وعناصر من الميليشيات الكردية معارك برية ضد عناصر من التنظيم الجهادي في اواخر يناير.

منصة جهاز الدرك الملكي الكندي

# مفتي لبنان يدعو العرب إلى التكاتف في مواجهة الإرهاب وأزمات المنطقة

القاهرة – «وكالات»: دعا مفتي الجمهورية اللبنانية عبد اللطيف دريان الى تكاتف الجهود العربية في مواجهة الارهاب والازمات الخطيرة التي تمر بها المنطقة العربية حاليا. ووصف دريان في تصريح للصحفيين عقب لقائه الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي جريمة اعدام الطيار الاردني معاذ الكساسبة على ايدي تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) الارهابي بأنها عمل «مستهجن ومفظيع ولا يرضى به دين ولا اخلاق ولا انسانية».

وقال «اننا ندين هذا العمل الجبان ومن قام به لا يمت الى الاسلام او اي دين بصلة لان الدين الاسلامي دين رحمة واخلاق وتسامح ومحبة ولا يتفق مع الارهاب والتطرف والفظائع التي ترتكب بحق المدنيين الامنين والاسرى».

وشدد دريان على ضرورة المعاملة الحسنة للاسرى مضيفا ان «الاسير لا يذبح ولا يحرق ولا يقتل فسياسة العنف الاجرامية الارهابية يستنكرها الدين الاسلامي الحنيف».

واوضح ان «مباحثاته مع العربي تركزت حول مجمل الشان العربي والتطورات التي تمر بها دول المنطقة خاصة واننا نعيش اسوأ الظروف في العالم العربي الذي كنا نتمنى وتتطلع فيه لتحقيق الوحدة العربية».

واعرب ان عن تطلعه لدور جدي وفاعل للجامعة العربية لاطلاق الحوارات والعمل من اجل رأب الصدع العربي وتحقيق التكاتف والتعاون العربي للخروج من الازمات الحالية التي ووصفها بالقاتلة.

ونبه دريان الى ان الامة العربية تمر بأسوأ مراحل تاريخها في ظل توسع عمليات القتل والتشريد والتهجير مضيفا «اننا بحاجة الى نهضة عربية وحدوية تعيد المسار العربي الى الطريق الصحيح».

وقال «اننا نطالب القادة العرب وعقلاء وحكماء الأمة بضرورة اعادة النظر في تقييمهم للوضع الحالي للوصول الى مستوى نستطيع القول فيه اننا جديرون بكوننا عربا». واوضح دريان ان الامين العام للجامعة العربية لديه مهمات كبيرة ومسؤولة وبصدد التحضير للقمة العربية المقررة في مارس المقبل بالقاهرة معربا عن الامل في ان تكون قمة يلتقي فيها كل الرؤساء والملوك لايجاد حلول للمازق والأزمات التي تمر بها الأمة العربية.

# شيخ الأزهر: عقاب المتشددين القتل أو الصلب أو تقطيعهم من خلاف

القاهرة – «وكالات»: استنكر شيخ الازهر احمد الطيب "العمل الارهابي الخسيس" الذي اقدم عليه تنظيم "الدولة الاسلامية" بقتل الطيار الاردني الأسير معاذ الكساسبة حرقا داعيا الى "قتل وصلب وتقطيع ايدي وأرجل ارهابيي" التنظيم، حسب بيان للازهر.

وقال البيان الصادر مساء الثلاثاء ان شيخ الازهر يستنكر "العمل الإرهابي الخسيس الذي اقدم عليه تنظيم داعش الإرهابي الشيطاني من حرق وإعدام الطيار الأردني معاذ الكساسبة (...) هذا العمل الإرهابي الخسيس الذي يستوجب العقوبة التي اوردها القرآن الكريم ...ان يقتلو أو يصلبو أو تقطع ايديهم وأرجلهم من خلاف".

# علماء مسلمون: ديننا الحنيف بريء من تلك الأفعال الإجرامية

عواصم – «وكالات»: ادان علماء دين مسلمون الثلاثاء إقدام تنظيم الدولة الإسلامية على قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقا، مشددين على أن «الإسلام بريء من تلك الأفعال الإجرامية».

وقال الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين علي القره داغي إن «قيام داعش بحرق الكساسبة حيا والتمثيل بجثته هو عمل إجرامي جبان ارتكبوه بدم بارد»، وأضاف «نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن الحرق بالنار، وهناك حديث نبوي يقول إن (النار لا يعذب بها إلا الله)».

واستنكر تمثيل التنظيم بجثة الكساسبة بعد قتله بسبر جرافة على جثته ودفنها، معتبرا أن «هذا فعل مؤذ وخرج عن كل القيم والآداب والضوابط الإسلامية.. والأسير المسلم لا يجوز قتله أبدا باتفاق العلماء». «علماء أزهريون رفضوا استناد تنظيم الدولة في حرقه للكساسبة إلى قول ابن تيمية «فاما إذا كان في التمثيل الشائع دعاء لهم إلى الإيمان أو زجرا لهم عن العدوان فإنه هنا من إقامة الحدود والجهاد المشروع»»

بدوره دان وزير الأوقاف الأردني هايل داود قتل الكساسبة، وقال إن «الحرق لا يجوز في الإسلام»، وأضاف أن «الحرق لا يجوز في الإسلام، ورب العالمين عاتب نبيا لأنه أحرق قرية من النمل، والرسول محمد صلى الله عليه وسلم قال في حديث شريف (لا يُعذب بالنار إلا رب النار)».

كما أدان الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية في الأزهر بمصر محيي الدين عفيفي عملية القتل، وقال إن «ما فعله داعش من قتل الكساسبة حرقا هو مخالفة لله وأوامره، حيث إن الله كرم الإنسان حيًا وميتًا»، وأضاف أن الله تعالى قال: «ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا»، أي أن الله كرم الإنسان لمطلق إنسانيته وهذا التكريم للإنسان في حياته ومماته.

ورفض علماء أزهريون استناد تنظيم الدولة في حرقه للكساسبة إلى قول ابن تيمية «فاما إذا كان في التمثيل الشائع دعاء لهم إلى الإيمان أو زجرا لهم عن العدوان فإنه هنا من إقامة الحدود والجهاد المشروع»، مجمعين على أن «الحرق محرم في جميع الأديان حتى للحيوان».